وفي الامام اهبطوا مصرا به الف   وقل وميكال فيها حذفها ظهرا

اهبطوا مصرا مبتدا وبه الف خبره وفي الامام وفاقا لبقية الرسوم متعلق
الخبر ويريد الف اخر مصرا الذي في البقرة والف ميكال مبتدا وحذفها
اي الف ميكال مستدا خر وظهر خبره والجملة محل وقل وفيه اي في الامام
كبقية الرسوم متعلق ظهر وكل موضع يقول الناظم فيه الامام فالمراد
به مصحف عثمان الذي اتخذه لنفسه ورواية ابو عبيد وفي مصحف
ابن مسعود اهبطوا مصر بلا الف وقراه هو والحسن والاعمش
بغير تنوين جا في التفسير انهم امروا بنزول مدينة معينة وقيل مدينة
ما والمصر الحد والحاجز بين شيئين وعليه قوله

وجاعل الشمس مصرا لا خفا به   بين النهار وبين الليل قد فصلا

وسمي به كل بلد كبير تجعل علما على سقيفة القاهرة وقيل انه اعجمي ووجه
الف مصرا على القراة المشهورة القياس وصرفه على العربية والتنكير
واضح وعلى العلمية اعتبار البلد والمكان وعلى احد الوجهين في الساكن
الوسط كهند ودعد وعلى العجمة والنقل من الجنس واضح او من
العلمية فاعتبار البلد ووجه حذفها عليهما وعلى المنع القياس فعلى
العربية العلمية والتانيث باعتبار المدينة والعجمة لهما ووجه حذف
الف ميكال التخفيف لثقله بكثرة حروفه وللقول بتركيبه من ميكا بمعنى
عبد وايل بمعنى الله وان حذف منه صورة الهمزة لاجتماع المثلين
فادى ذلك الى توالي حرفين في كلمة واحدة واحتمال القراتين من قرا
بالالف فقط فقدر ان اليا التي بعد الكاف هي الالف تنبيها على جواز
الامالة على حد طاب ورمى وروى عن الاعمش قال اخرج الينا
مصحف علقمة فاذا الالف واليا فيه سوا ومن قرا بالالف والهمز
قال ان الالف حذفت منه بعد الكاف صورة الهمزة ومن قراهما
وباليا فقد حذف الالف التي بعد الكاف واليا التي بعد الهمزة وجعل
اليا صورة الهمزة

ونافع

ونافع حيث واعدنا خطيئته   والصعقة الريح تنذرهم هنا اعتبرا

وروى نافع حذف الف واعدنا حيث وقع ماضيه وخطيئته عطف
عليه والصعقة وما عطف عليه مبتدا خبره اعتبر النافع وهنا اي
في البقرة ظرفه وهو قيد للصعقة والريح واما تنذرهم فلم يقع الا في
البقرة اي نقل نافع عن المدني وفاقا لبقية الرسوم ان الالف غير مكتوبة
في المصاحف في هذه الكلمات وقد قصر الصاعقة هنا علي رضي الله
عنه وعايشة وابو رجا وابو العالية وابن محيصن رضي الله عنهم ووجه
حذف الالف احتمال القراتين فقراة القصر قياسية والمد اصطلاحية
وفي الصعقة على المشهور التخفيف لمعرفة محله

معا دفع ومع مضعفة   وعهدوا واهنا تشبه اختصرا

وروى نافع ايضا حذف الف دفاع معا منية ومعا اي في البقرة والحج حال
وهنا عطف عليه ومع مضعفة صفته وعاهدوا عطف عليه
وتشابه مبتدا خبره اختصر اي حذف الفه وهنا اي في البقرة ظرفه
اي ونقل نافع ايضا انه لم يرسم الف في قوله تعالى ان البقر تشابه وكلمة
عاهدوا في البقرة ولولا دفع الله فيها وفي الحج فرهان مقبوضة في البقرة
واضعفا مضاعفة في ال عمران والرسوم كلها على حذف هذه الحروف
وقيد تشابه بهنا لخرج عنه ما تشابه منه في ال عمران فانه بالالف ونعم
حصر عاهدوا من الترجمة والاطلاق لخرج عنه ما عاهدوا في الاحزاب
ووجه حذف الالف احتمال القراتين فالقصر قياسي والمد اصطلاحي
وفي تشابه وعاهدوا على المشهور التخفيف لمعرفة محله

يضاعف الخلف فيه كيف جا وكتابه   ونافع في التحريم ذاك اري

يضاعف مبتدا والخلف فيه خبره وكيف جا حال وكتبه المضاف الى الضمير
في البقرة عطف على الضمير المجرور بفي ونافع مبتدا خبره ارا وذلك الحذف معمول
وفي كتبه في التحريم ظرفه اي اختلف رسم المصاحف في يضاعف كيف جا نحو فيضاعفه
له واسع يضاعف لمن يشا في البقرة ويضاعف لهم في هود ويضاعف له في الفرقان

Copyright King Saud University